اَلْمِائَةُ اَلسَّنِيَّةُ

فِي

اَلشَّمَائِلِ اَلْمُحَمَّدِيَّةِ

إعداد

أَبُو عَبْدِ الإِلَهِ

زَكَرِيَّا بْنُ طَاهِرٍ أَشْحَذَةُ

غزة - فلسطين

هَذِهِ المَادَّةُ الإِلِكْتُرونِيَّةُ PDF مِنْ إِعْدَادِ **شَبَكَةِ (بَلِّغُوا عَنِّي العَالَمِيَّةِ)**، وَإِصْدَارَاتِهَا الحَدِيثَةِ الخَاصَّةِ؛ لِلمُطَالَعَةِ الهَاتِفِيَّةِ وَاللَّوْحِيَّةِ وَالحَاسُوبِيَّةِ.

(سَاهِمْ بِالنَّشْرِ أَخِي الكَرِيمَ، وَأَهْدِهَا لِمَنْ تُحِبُّ؛ جَزَاكَ اللهُ تَعَالَى خَيرًا، فَالدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ☺)

إشْرَافُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

أَبُو عَبْدِ اللهِ بَكْرِ بْنُ طَاهِرٍ شِجَادِيَّة

:: لِزيارَةِ المَنَصَّاتِ الإلكترونِيَّةِ؛ اضغَطْ على الأيْقُونَةِ المُقَابِلَةِ لِكُلِّ مَنَصَّةٍ ::

الموقعُ الرَّسْميُّ		قناةُ اليوتيوب	
صفحةُ الفيسبوك		مجموعةُ الفيسبوك	
قناةُ التليغرام		مجموعةُ التليغرام	
مجموعاتُ الواتساب			
حسابُ تويتر		حسابُ إنستغرام	
مجموعةُ سنقال-Signal		قناةُ Bip	مجموعةُ Bip

لِلتَّبْلِيغِ عَنْ خَطَأ؛ تَوَاصَلْ مَعَ إدَارَةِ بَلِّغُوا عَنِّي

وَمُنَسِّقِ الكُتُبِ:

القَارِئُ الكَرِيمُ

- اقْرَأ هَذَا الكِتَابَ بِنِيَّةِ الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ؛ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ بِلَا عَمَلٍ، وَلَا خَيْرَ فِي عَمَلٍ بِلَا نِيَّةٍ خَالِصَةٍ.
- قِفْ عِنْدَ كُلِّ عُنْوانٍ، وَأَحْضِرْ لَهُ نِيَّةً خَالِصَةً؛ فَإِنَّ أَجْرَ الْعَبْدِ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَىٰ قَدْرِ نِيَّتِهِ.
- كَتَبَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ: «اعْلَمْ يَا عُمَرُ أَنَّ عَوْنَ اللهِ لِلْعَبْدِ بِقَدْرِ نِيَّتِهِ، فَمَنْ خَلُصَتْ نِيَّتُهُ؛ تَمَّ عَوْنُ اللهِ لَهُ، وَمَنْ نَقَصَتْ نِيَّتُهُ؛ نَقَصَ عَنْهُ مِنْ عَوْنِ اللهِ بِقَدْرِ ذَلِكَ»[1].
- لا تَتْرُكِ الكِتابَ حَتَّىٰ تُتِمَّهُ عَنْ آخِرِهِ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنْ أَيِّ صَفَحاتِهِ تُصيبُ البَرَكَةَ، ولَعَلَّ آخِرَهُ أَنْفَعُ لَكَ مِنْ أَوَّلِهِ.

(1) انظر: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي: 2/ 312.

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ إمام الأولين والآخرين وبعد.

لا يَخْفَىٰ ما للنبيِّ محمد ﷺ من حق علىٰ أجيال المسلمين المُتَعَاقِبة إلىٰ يوم القيامة، فحقُّه عليهم أن يُحِبُّوه ويُجِلُّوه، ويُعَزِّرُوه ويُوَقِّرُوه، ويُصَلُّوا عليه بُكْرَةً وعَشِيَّةً، ويسألوا الله له الوسيلة والفضيلة، وأن يَبْعَثَهُ المقامَ المحمودَ الذي وعده، وأن يَتَّبِعوه عِلْمًا وعَمَلًا، ولا يكون هذا إلا إذا تَعَرَّفوا علىٰ رسول الله ﷺ خَلْقًا وخُلُقًا؛ إذْ يمتنعُ أن يُحِبَّ المرءُ مَنْ لا يعرف، فالمحبةُ تَبَعٌ للمعرفةِ، ومِنْ أَجْلِ ذلك كان سَلَفُ الأمة يَتَعَلَّمون شمائل رسول الله ﷺ، ويُصَنِّفُون فيها المُصَنَّفات، ويُرَبُّون عليها الأبناء، حتىٰ إنهم غَدَوا يعرفونه ﷺ أكثرَ مِمَّا يعرفون أبناءَهم، وإننا تَأَسِّيًا بمن سَلَفَ من السَّلَف انتخَبْنا مائة من أحاديث

شمائل النبي ﷺ، جميعها من كتاب الشمائل المحمدية، للإمام محمد بن عيسىٰ الترمذي-رحمه الله- ما أغنىٰ عن ذكر تخريج كُلِّ حديثٍ علىٰ حِدَةٍ في هذا المختصر، جميعُها تدور بين الصِّحَّة والحسن، بحسب أحكام الشيخ الألباني رحمه الله. وقد اكتفينا بذكر حكم الشيخ الألباني رحمه الله، عَقِبَ كُلِّ حديثٍ؛ طلبًا للاختصار.

كما قدَّمْنَا بينَ يَدَيِ الأَحاديثِ المُنْتَخَبَةِ بطاقَةً تعريفِيَّةً برسولِ اللهِ ﷺ: نَسَبِهِ لِأَبيهِ، وأُمِّهِ، ومُرْضِعاتِهِ، وإِخْوَتِهِ مِنَ الرَّضاعَةِ، وزوجاتِهِ، وأولادِهِ وبناتِهِ، وأعمامِهِ وعمَّاتِهِ.

وقد أسميناه: (**المائة السَّنِيَّة في الشَّمائل المحمَّدية**)، والسَّنِيَّةُ: من السَّنَاءِ، والسَّنَاءُ: الإشراقُ والإنارةُ، والشمائل: الصفاتُ خَلْقِيَّة وخُلُقِيَّة، فهي مائةٌ من الأحاديث المُشْرِقَةِ المُنِيرَةِ في صفات رسول الله ﷺ: خَلْقِيَّة وخُلُقِيَّة، نَضَعُها بين أيدي ناشِئَة المسلمين؛ ليتدارسوها ويتذاكروها ويحفظوها؛ فتمتلئ قلوبُهم ونفوسُهم من حُبِّ رسول الله ﷺ، فإن الله تعالىٰ قَضَىٰ قضاءً علىٰ لسان رسوله ﷺ لا رادَّ له، أن: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

وإننا لَنُقَدِّمَ هذه البضاعة قُرْبانًا لله تعالىٰ، علىٰ قِلَّة الحِيلةِ، وعَظِيمِ حَقِّ الرَّبِّ تعالىٰ، لعلَّه أن يَتَقَبَّلَها مِنَّا، ويرضَىٰ بها عنَّا، وَيُقَرِّبَنَا منه منزلًا ومقامًا، إنه أهل ذلك.

وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد، وآله وسائر النبيين، وسلم.

وكتبه

زكريا بن طه شحادة

الأحد/ 8/ رمضان/ 1435هـ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

بِطَاقَةٌ تَعْرِيفِيَّةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أولًا: نَسَبُ رسولِ اللّهِ ﷺ

هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، بْنِ هَاشِمِ، بْنِ عَبْدِ مَنَافِ، بْنِ قُصَيٍّ، بْنِ كِلَابِ، بْنِ مُرَّةَ، بْنِ كَعْبِ، بْنِ لُؤَيٍّ، بْنِ غَالِبِ، بْنِ فِهْرِ، بْنِ مَالِكِ، بْنِ النَّضْرِ، بْنِ كِنَانَةَ، بْنِ خُزَيْمَةَ، بْنِ مُدْرِكَةَ، بْنِ إِلْيَاسِ، بْنِ مُضَرَ، بْنِ نِزَارِ، بْنِ مَعَدٍّ، بْنِ عَدْنَانَ[1].

ثانيًا: أُمُّهُ

آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ، بْنِ عَبْدِ مَنَافِ، بْنِ زُهْرة، بْنِ كِلَابِ، بْنِ مُرة، بْنِ كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فِهْر، بن مالك، بن النضر[2].

---

(1) انظر: سيرة ابن هشام: 1/ 1.

(2) انظر: سيرة ابن اسحاق: 1/ 42.

ثالثًا: مُرْضِعَاتُهُ

1. أُمُّهُ آمِنَةُ.
2. ثُوَيْبَةُ مَوْلاةُ أَبِي لَهَبٍ.
3. حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤيب السَّعْدِيَّةُ.
4. امْرأةٌ سَعْدِيَّةٌ، مِنْ بَنِي سَعْدٍ غيرُ حَلِيمَةِ، أَرْضَعَتْهُ وَهُوَ عِنْدَ حَلِيمَةِ.
5. أُمُّ أَيْمَنَ، أُمُّ أُسَامَةَ بنِ زيدٍ.
6. أُمُّ فَرْوَةَ.
7. عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلالِ، بْنِ فَالِجِ، بْنِ ذَكْوَانَ.
8. عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ، بْنِ هِلالِ.
9. عَاتِكَةُ بِنْتُ الأَوْقَصِ، بْنِ مُرَّةَ.

* وفي الحديث: قال رسول الله ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ»[1]. والْعَوَاتِكُ: ثَلاثُ نِسْوَةٍ مِنْ قبيلة سُلَيْمٍ، تُسَمَّىٰ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَاتِكَةُ.

---

(1) أخرجه الطبراني في الكبير، من اسمه سيابة بن عاصم السلمي: 7/ 168، وحسنه الألباني.

10. خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدٍ، أُمُّ بَرَدَةَ الأَنْصارِيَّةُ. وفيها خِلافٌ، قيلَ: أَرْضَعَتِ ابْنَهُ إِبْراهيمَ، ولَمْ تُرْضِعْ رَسولَ اللهِ ﷺ[1].

رابعًا: إِخْوَتُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ

1. عَمُّه، حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ.
2. أبو سَلَمَةَ، عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الأَسَدِ المَخْزُومِي.
3. مَسْرُوحُ بنُ ثُوَيْبَةَ.
4. ابنُ عَمِّهِ، أبو سفيانَ بن الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ.
5. عبدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ.
6. عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ.
7. أُنَيْسَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ.
8. الشَّيْمَاءُ، واسمها: خِدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ[2].

---

(1) انظر: منتهىٰ السؤل علىٰ وسائل الوصول إلىٰ شمائل الرسول ﷺ، للشحاري: 2/ 613.

(2) انظر: شرف المصطفىٰ، لعبد الملك الخركوشي: 2/ 49.

خامسًا: زَوْجاتُهُ

أَمَّا زوجاتُه اللاتي دَخَلَ بِهِنّ، فاثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ، وسَبَبُ الخِلافُ هُوَ فِي مَارِيَةَ القِبْطِيَّةِ، هَلْ هِيَ زَوْجَةٌ لَهُ، أَمْ مِلْكُ يَمينٍ؟ والمتَّفقُ عَليهِ مِنْ زوجاتِهِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ.

أ. القُرَشِيَّاتُ مِنْهُنَّ ستٌّ، هنَّ:

1. خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ.
2. سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ.
3. عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.
4. حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ.
5. أُمُّ سَلمَةَ، هِنْدُ بنتُ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ الْمُغيرَةِ.
6. أُمُّ حَبِيبَةَ، رَملَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَان صَخْرِ بنِ حَرْبٍ.

ب. والعَرَبِيَّاتُ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ أَرْبَعٌ، هُنَّ:

1. زينبُ بنتُ جَحْشٍ.
2. جُوَيْرِيَةُ بنتُ الْحَارِثِ.
3. زينبُ بنتُ خُزَيْمَةَ.

4. مَيْمُونةُ بنتُ الحارِثِ.

ج. مِنْ غيرِ العَرَبِ وَاحِدَةٌ، هي:

صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ.

- توفِّيت اثنتان مِنْ زَوْجاتِ النَّبِيِّ ﷺ حالَ حياتِهِ، وَهُما:

1. خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ.

2. زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ.

- وتُوفِيَ هُوَ عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ، هُنَّ البَاقياتُ غيرُ خَديجَةَ وزَيْنَبَ.

- أَمَّا مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ، فَقَدْ أَهْداهَا المُقَوْقِسُ صَاحِبُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، وقدِ اخْتُلِف فِي شَأْنِها، هَلْ هِيَ زَوْجَةٌ لَهُ، أَمْ مِلْكُ يَمينٍ؟ وهِيَ مِنْ مِصْرَ[1].

(1) انظر: المختصر الكبير في سيرة الرسول ﷺ، لابن جَماعَةَ: 1/ 91، والسيرة النبوية، لابن كثير: 4/ 579.

سادسًا: أَوْلادُهُ

أ. الذكور.

1. القَاسِمُ.
2. عَبْدُ اللهِ.
3. إِبْراهيمُ.

ب. الإناث.

1- فَاطِمَةُ الزَّهْراءُ: تَزَوَّجَها عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

2- رُقَيَّةُ: تَزَوَّجَها عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ ﷺ.

3- أُمُّ كُلْثُومَ: تَزَوَّجَها عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ بَعْدَ وَفَاةِ رُقَيَّةَ؛ ولِذَلِكَ سُمِّيَ ﷺ ذَا النُّورَيْنِ.

4- زَيْنَبُ: تَزَوَّجَها أَبُو العَاصِ بنُ الرَّبيعِ.

* كلُّ أولادِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنْ خَديجةَ، إِلَّا إبراهيمَ، وُلِدَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ مَارِيَةَ القِبْطِيَّةِ، سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

* كُلُّ أَوْلَادِهِ تُوُفِّيَ قَبْلَهُ إِلَّا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا تَأَخَّرَتْ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ [1].

---

(1) انظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية: 1/ 101.

سابعًا: أَعْمَامُهُ وَعَمَّاتُهُ ﷺ

أ- أعمامُه.

1- حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ، سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ.

2- العَبَّاسُ.

3- الحَارِثُ.

4- أَبُو طَالِبٍ، واسْمُهُ عَبْدُ مَنافٍ.

5- أَبُو لَهَبٍ، واسمُهُ عَبْدُ العُزَّىٰ.

6- الزُّبيرُ.

7- عَبْدُ الكَعْبَةِ.

8- المُقَوِّمُ.

9- ضِرارٌ.

10- قَثَمٌ.

11- المُغيرَةُ، ولَقَبُهُ حَجَلٌ.

12- الغَيْدَاقُ، واسْمُهُ مُصْعَبٌ، وَقِيلَ: نَوْفَلٌ.

13- وَزَادَ بَعْضُهُمُ: العَوَّامُ.

* **وَلَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمْ إِلَّا حَمْزَةُ، والعَبَّاسُ.**

ب- وَأَمَّا عَمَّاتُهُ.

1- صَفِيَّةُ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ.

2- عَاتِكَةُ.

3- بَرَّةُ.

4- أَرْوَىٰ.

5- أُمَيْمَةُ.

6- أُمُّ حَكِيمٍ البَيْضاءُ.

❋ أَسْلَمَ مِنْهُنَّ صَفِيَّةُ، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْلَامِ عَاتِكَةَ وَأَرْوَىٰ، وَصَحَّحَ بَعْضُهُمْ إِسْلَامَ أَرْوَىٰ.

❋ وَأَسَنُّ أَعْمَامِهِ الحَارِثُ، وَأَصْغَرُهُمْ سِنًّا: العَبَّاسُ [1].

(1) انظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية: 1/ 102.

الفَصْلُ الثَّانِي

أولًا: صِفَةُ خَلْقِ رسولِ اللّهِ ﷺ

صِفَةُ هَيْئَةِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(1) روىٰ الإمام أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ بنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيّ في كتابِه: الشَّمَائِل المُحَمَّدية، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَا بِالآدَمِ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ».

(صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

البائن: الظاهر. الأَمْهَق: الشديد. الآدم: الأسمر.

الجعد القَطِط: الشعر في التواء وانقباض. السَّبط: الشعر المسترسل.

(2) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجِلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ الْيُسْرَىٰ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

رَجِلًا: وَصْفٌ للشَعْرِ، لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلا الْجَعْدِ، أيْ: ليس شديد النُّعُومة، ولا شديد الجُعُودة.

مَرْبُوعًا: متوسطا بين الطول والقصر.

الجُمَّة: ما سقط من شعر الرأس ووصل إلىٰ المنكبين.

حُلَّة: ثوبان إزار ورداء.

(3) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ». (صحيح)

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ.

(4) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَىٰ الْقَمَرِ، فَلَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

إِضْحِيان: مضيئة، مقمرة.

الحُلَّة: ثوبان: إزارٌ، يُلْبَسُ أَسْفلَ البَدَنِ ورداءٌ، يُلْبَسُ أعلىٰ البَدَنِ، ولا تكون حُلَّةً إلا وهي جديدةٌ، وسُمِّيَتْ حُلَّةً؛ لأنها تُحَلُّ من طَيِّهَا فَتُلْبَس.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ خاتَمِ النُّبوةِ

(5) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُدَّةً حَمْرَاءَ، مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الْخَاتَمَ: خاتم النبوة. غُدّةً: قطعة اللحمة.

(6) عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَمْرو بْنِ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي؛ فَامْسَحْ ظَهْرِي»، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَتْ

أَصَابِعِي عَلَىٰ الْخَاتَمِ، قُلْتُ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: «شَعَرَاتٌ مُجْتَمِعَاتٌ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ شَعْرِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(7) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ نِصْفِ - وفي روايةٍ: أَنْصَافِ- أُذُنَيْهِ». (صحيح)

* وفي روايةٍ: «فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرَةِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الجُمَّة: الشعر النازل إلىٰ المَنْكِبَيْن. الوَفرة: ما بلغ شحم الأُذُنِ.

(8) عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَدْمَةً وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ -وفي روايةٍ: ضَفَائِرَ-». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الغدائرُ: جَمْعُ غَدِيرَةٍ.

والضَّفَائِرُ: جَمْعُ ضَفِيرَةٍ، وكُلٌّ من الضفيرةِ والغَدِيرَةِ بِمَعْنىٰ الذُّؤَابةِ، وهي الخصلَةُ من الشَّعْرِ إذا كانتْ مُرْسلةً؛ فإنْ كانتْ ملويَّةً فَتُسَمَّىٰ عَقِيصَةً.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ ترجُّلِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(9) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

أُرَجِّل: أُمَشِّط الشعر.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ شَيْبِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(10) عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: «مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ خِضَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(11) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: «سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ».

لُغَةُ الحَدِيثِ:

خَضَبَ: صَبَغَ. والخضاب: الصبغ والتلوين.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ لِبَاسِ رسول اللهِ ﷺ

(12) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصُ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الْقَمِيصُ: ثوبٌ من قُطْنٍ يَسْتُرُ البَدَنَ كُلَّهُ.

(13) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهُ الْحِبَرَةُ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الحِبَرَة: بكسرِ الحاء وفتح الباء، وهي ثيابٌ من اليمن تُتَّخَذُ من كتَّان أو قُطْن، مُحَبَّرة، أيْ: مُزَيَّنَة.

(14) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ». (صحيح)

(15) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

ذات غَداةٍ: أيْ: صباح.

مِرْط: كساءٌ طويلٌ واسعٌ مِنْ صُوفٍ أو شَعْرٍ أو كتَّان، يُؤْتَزَرُ به.

(16) عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

رومية: نسبة إلىٰ بلاد الروم.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ خُفِّ رسولِ اللّهِ ﷺ

(17) عَنِ عبد الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الخُفُّ: ما يُلْبَسُ علىٰ الرِّجْلِ من جِلْد.

ساذَجَيْن: خَالِصَيْن في السَّوَاد، لم يُخَالِطْهُما لونٌ آخر.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ نَعْلِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(18) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالَانِ مَثْنِيٌّ شِرَاكَهُمَا». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

النَّعْلُ: الحِذاءُ الذي يُلْبَسُ في الرِّجْلِ. قِبَالَانِ: مثنّىٰ قبال، وهو الرِّبَاطُ الذي يُشَدُّ به سَيْرُ النَّعْل. مَثْنِيٌّ: جعل الشيء اثنين.

الشِّراك: أَحَدُ سيُورِ النَّعْلِ يكون علىٰ وجهها.

(19) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

السِّبْتِيَّة: التي لا شَعْرَ عَلَيْها، نِسْبةً للسِبتِ بكسر السين، وهي جلودُ البَقَرِ المدبوغة، لأن شعرها سُبِتَ وسَقُطَ عنها بالدباغ.

(20) عن عَمْرِو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

مَخْصُوفَتَيْن: مخروزتين، أو مَرْقُوعَتَيْن.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ خَاتَمِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ

(21) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

وَرِقٍ: فِضَّة. فصُّه: المُرادُ به ما يُنْقَشُ عليه. حَبَشِيًا: معدنه بالحبشة.

(22) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (مُحَمَّدٌ) سَطْرٌ، وَ(رَسُولٌ) سَطْرٌ، وَ(اللهُ) سَطْرٌ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ اخْتِتَامِ النَّبِيِّ ﷺ

(23) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

يَتَخَتَّمُ: يَلْبَسُ الخاتم.

(24) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَنَهَىٰ أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

مُعَيْقِيب: صحابي أسلم قديمًا، وشهد بدرًا.

أَرِيس: بِئْرٌ قريبًا مِنْ مسجد قُبَاء عند المدينة.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ سَيْفِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(25) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

قَبِيعة: مَقْبِضُ السيفِ.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ دِرْعِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(26) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنه، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا». (حسن)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

ظَاهَرَ بَيْنَهُما: أَيْ: جَمَعَ بَيْنَهُمَا، ولَبِسَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الأُخْرَىٰ.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ مِغْفَرِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(27) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ؛ فَقَالَ: اقْتُلُوهُ»، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا. (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

المِغْفَرُ: زَرْدٌ يُنْسَجُ علىٰ قَدْرِ الرَّأْسِ، ويُلْبَس. والأصل في الغفر التغطية ومنه سمي المغفر؛ لأنه يغفر الرأس، أيْ: يلبسه ويغطيه.

ابن خَطَل: هو عبد الله بن خطل، أمر النبي ﷺ بقتله يوم فتح مكة، وكان ابن خطل قَتَلَ رجُلًا من الأنصار، وكان يكثر من سَبِّ النبي ﷺ؛ فأَمَرَ بِقَتْلِهِ دون سائر الكفار.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ عِمَامَةِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(28) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

العمامة: غطاءٌ يُلَفُّ علىٰ الرَّأْسِ، ويُرْخىٰ طَرَفاها بينَ الكَتِفَيْنِ.

(29) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ». (صحيح)

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

لُغَةُ الحَدِيثِ:

اعتَمَّ: لبس العمامة.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ إِزَارِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(30) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عن أبيه رضي الله عنه، قَالَ: «أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

مُلَبَّدًا: مرقعًا، ويقال للخِرْقَةِ التي يرقع بها صدر القميص: اللبدة.

إزارًا: ما يستر أسفل البدن، وأما الرداء فيستر أعلىٰ البدن.

(31) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ، قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ؛ فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ؛ فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

لا حَقَّ للإزار في الكعبين: أيْ: لا تُرْسِلِ الإزارَ، وتَسْتُرُ به الكعبين.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ جِلسَةِ رسولِ اللهِ ﷺ

(32) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ ﷺ، «أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ». (صحيح)

قال النووي: «قَالَ الْعُلَمَاءُ أَحَادِيثُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِلْقَاءِ رَافِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ مَحْمُولَةٌ عَلَىٰ حَالَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا الْعَوْرَةُ، أَوْ شَيْءٌ مِنْهَا، وَأَمَّا فِعْلُهُ ﷺ فَكَانَ عَلَىٰ وَجْهٍ لَا يَظْهَرُ منها شيء، وهذا لا بأس به، ولا كراهة فِيهِ عَلَىٰ هَذِهِ الصِّفَةِ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ جَوَازُ الِاتِّكَاءِ

فِي الْمَسْجِدِ وَالِاسْتِلْقَاءِ فِيهِ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ ﷺ فَعَلَهُ لِبَيَانِ الْجَوَازِ وَأَنَّكُمْ إِذَا أَرَدْتُمُ الِاسْتِلْقَاءَ فَلْيَكُنْ هَكَذَا. قَالَ الْقَاضِي عياض: لَعَلَّهُ ﷺ فَعَلَ هَذَا لِضَرُورَةٍ أَوْ حَاجَةٍ: مِنْ تَعَبٍ، أَوْ طلب راحة، أو نحو ذلك، وإلا فقد عُلِمَ أَنَّ جُلُوسَهُ ﷺ فِي الْمَجَامِعِ عَلَىٰ خِلَافِ هَذَا، بَلْ كَانَ يَجْلِسُ مُتَرَبِّعًا أَوْ مُحْتَبِيًا، وَهُوَ كَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ، أَوِ الْقُرْفُصَاءَ وَشِبْهَهَا مِنْ جِلْسَاتِ الْوَقَارِ وَالتَّوَاضُعِ».

(33) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ احْتَبَىٰ بِيَدَيْهِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

احتبىٰ: إذا جمع ظهره وساقيه برجليه.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ تَكَأَةِ رسول اللّهِ ﷺ

(34) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ عَيْشِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(35) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ قَطُّ وَلَا لَحْمٍ، إِلَّا عَلَىٰ ضَفَفٍ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

ضَفَف: حال نزول الضيوف به؛ فيشبع لضرورة إيناس الضيف.

(36) عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ أَكْلِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(37) عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ، وَيَلْعَقُهُنَّ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ خُبْزِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(38) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ». (صحيح)

(39) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ - يَعْنِي الْحُوَّارَىٰ- فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ حَتَّىٰ لَقِيَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ، قِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، ثُمَّ نَعْجِنُهُ». (صحيح)

۞ لُغَةُ الحَدِيثِ:

الحُوَّارَىٰ: الدقيق الأبيض النَّقِي.

(40) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ، وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ هَذِهِ السُّفَرِ». (صحيح)

۞ لُغَةُ الحَدِيثِ:

خِوَان: سفرة مرتفعة يُوضَعُ عليها الطعام.

سُكُرُّجَة: إناء صغير يُوضَعُ فيه الشيء القليل المُشَهِّي للأكل كالسلطة والمخلل.

السُّفَر: وهي ما يمد ويبسط ليؤكل عليه.

صِفَةُ إِدَامِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(41) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ، أَوِ الْأُدْمُ الْخَلُّ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الإِدَامُ: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان.

الْخَلُّ: ما حُمِّضَ مِنْ عَصِيرِ العِنَبِ وغيره.

(42) عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ». (صحيح)

(43) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ﷺ، قَالَ: «طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا، وَقَدْ كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ؛ فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ؛ فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؛ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوْتُ». (صحيح)

(44) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ». (حسن)

۞ لُغَةُ الحَدِيثِ:

أَوْلَمَ: أيْ: جُعِل طعامُ وليمتِهِ عليها.

السَوِيقِ: هو طعام يُصنَعُ من دقيق الشعير أو الحِنْطَة المَقْلُوّ.

(45) عَنْ أَنَسٍ ﷺ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ»، قَالَ عَبْدُ اللهِ: «يَعْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

۞ قَوْلُ رسولِ اللّهِ ﷺ قَبْلَ الطَّعامِ، وبعدَمَا يَفْرغُ مِنهُ

(46) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُودَعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًىٰ عَنْهُ رَبَّنَا». (صحيح)

۞ لُغَةُ الحَدِيثِ:

مُوْدَعٍ: متروك.

ولا مُستَغْنَىٰ عنه: أيْ: لا يَسْتَغْنِي عنه أحد.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ قَدَحِ رسولِ اللهِ ﷺ

(47) عَنْ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: «أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدَحَ خَشَبٍ، غَلِيظًا مُضَبَّبًا بِحَدِيدٍ؛ فَقَالَ: يَا ثَابِتُ، هَذَا قَدَحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

القَدَحُ: هُوَ الإِنَاءُ الذِي يُؤْكَلُ ويُشْرَبُ فِيهِ.

مُضَبَّبًا: أيْ: مَشْدُودٌ بِضبابٍ، وهو ما يُجْمَعُ فيها الخشب، ويمنعُهُ من التَّفَرُّق.

❁ ❁ ❁

ما جاءَ في فَاكِهَةِ رسولِ اللهِ ﷺ

(48) عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

القِثَّاء: الخيار.

(49) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ شَرَابِ رسولِ اللهِ ﷺ

(50) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ». (صحيح)

(51) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ؛ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَلَىٰ شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: الشَّرْبَةُ لَكَ؛ فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا؛ فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ عَلَىٰ سُؤْرِكَ أَحدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا، فَلْيَقُل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ ﷻ لَبَنًا، فَلْيَقُل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ». (حسن)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

سُؤْرك: السُّؤْرُ ما بقي في الإناء بعد الشرب.

صِفَةُ شُرْبِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(52) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قائمًا وقاعدًا». (حسن)

قُلْتُ: وردت أحاديث صحيحة في النَّهْيِ عن الأكل والشرب واقفًا، منها:

* عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا»، قَالَ: فَقِيلَ لِأَنَسٍ: فَالْأَكْلُ؟ قَالَ: «ذَاكَ أَشَدُّ أَوْ أَشَرُّ، وَأَخْبَثُ». (رواه أحمد، ومسلم)

* وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَ». (رواه أحمد، وابن حبان، وصححه الألباني)

كما ورد أن النبي ﷺ شرب قائمًا كما رُوِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ، وَهُوَ قَائِمٌ». (رواه أحمد، ومسلم)

وبالجمع بين الأحاديث يتبين أنَّ الأكلَ والشربَ قاعدًا سُنَّةٌ، وأن النَّهْيَ الواردَ هو للكراهة، لا للتَّحْرِيم، وإنما كان شُرْبُه ﷺ قائمًا لبيان

الجواز، فإذا دَعَت الحاجةُ والضرورةُ للأكل أو الشرب واقفًا؛ انْتَفَتِ الكراهةُ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

ما جاءَ في تَقَطُّرِ رسولِ اللهِ ﷺ

53- عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

سُكَّة: طِيبٌ أسودُ يُخْلَطُ ويُعْرَكُ ويُتْرَك، وتظهر رائحتُه كلما مضىٰ عليه الزمن.

(54) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه لَا يَرُدُّ الطِّيبَ، وَقَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الطِّيبَ: العِطْر

(55) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ». (حسن)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الدُّهن: العِطْر الذي يُدَّهَنُ به.

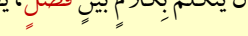

صِفَةُ كلامِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(56) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

يَسْرُدُ: يُسرع في الحديث.

فَصْلٍ: بَيِّن واضحٍ.

(57) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا؛ لِتُعْقَلَ عَنْهُ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

لِتُعْقَلَ: لتُفْهَمَ وتُفْقَهَ.

صِفَةُ ضَحِكِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(58) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ». (صحيح)

* وفي روايةٍ: «مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا». (صحيح)

(59) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ». (صحيح)

* وفي روايةٍ: «إلا تبسم». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

مَا حَجَبَنِي: أيْ: ما منعني من الدخول إليه إذا كان في بيته.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ مِزَاحِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(60) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (صحيح)

(61) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ فَقَالَ: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَىٰ وَلَدِ نَاقَةٍ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ ﷺ: وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ؟». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

استحملَ: أيْ: سأله أن يحمله علىٰ دابة.

(62) عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرًا وَكَانَ يُهْدِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً مِنَ الْبَادِيَةِ، فَيُجَهِّزُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ، وَكَانَ ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا؛ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ أَرْسِلْنِي؛ فَالْتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ عَرَفَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا وَاللهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكِنْ عِنْدَ اللهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ أَوْ قَالَ: أَنْتَ عِنْدَ اللهِ غَالٍ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

باديتُنَا: أيْ: ساكنُ باديتنا، يُهْدِي إلينا من صنوف نباتِ البادية وأنواعِ ثمارها، وإذا تذكرنا البادية، وإذا احْتَجْنَا مَتَاعَ البادية جاء به إلينا، فَأَغْنَانَا عن الرحيل.

حاضروه: أَيْ: نجهزه مَا يَحْتَاجهُ من الْحَاضِرَة.

دميمًا: أيْ: قبيح الصورةِ، مع كونه مَلِيحَ السِّيرَةِ.

يألو: يُقَصِّرُ. كَاسِدًا: لا قيمة له.

(63) عَنِ الْحَسَنِ ﷺ، قَالَ: أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ»؛ قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي؛ فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا﴾». (حسن)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

أَبْكَارًا: عذارىٰ. عُرُبًا: مُتَحَبِّبَات إلىٰ أزواجهنَّ.

أَتْرَابًا: متساويات في السِّنِّ.

صِفَةُ كلامِ رسولِ اللّهِ ﷺ في الشِّعْرِ

64- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ بِقَوْلِهِ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ». (صحيح)

(65) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

لَبِيد: هو لَبِيدُ بنُ ربيعَة بن مَالك، أحد الشُّعَرَاء الفرسان الْأَشْرَاف فِي الْجَاهِلِيَّة من أهل نَجْد، أدْرك الْإِسْلَام، ووفد علىٰ النَّبِي ﷺ وأسلم، وَترك الشّعْر فِي الْإِسْلَام، وقال: قد أبدلني الله بالشِّعْرِ سورةَ البَقَرَة.

أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت: شَاعِر جاهلي حَكِيم من أهل الطَّائِف، رغب فِي الْإِسْلَام وَأثْنىٰ علىٰ رَسُول الله ﷺ وَلكنه لم يُسْلِم.

(66) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَفَرَرْتُمْ عن رسول الله ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَلَّىٰ رسول الله ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّىٰ سَرَعَانُ

النَّاسِ تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ المطلب». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

سَرَعَانُ النَّاسِ: أَوَائِلُ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَسَارَعُونَ إِلَىٰ الشَّيْءِ، وهم الذين أسرعوا في الفرار.

هَوَازِنُ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا عِدَّةُ بُطُونٍ، يُنْسَبُونَ إِلَىٰ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ.

وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ: وهو ابن عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وهو غير أبي سفيان بن حرب. كَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ وكان قد خَرَجَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيَهُ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ سَائِرٌ إِلَىٰ فَتْحِ مَكَّةَ؛ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَخَرَجَ إِلَىٰ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؛ فَكَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ نَوْمِ رسول اللهِ ﷺ

(67) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ -وفي روايةٍ: يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ-». (صحيح)

(68) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (صحيح)

(69) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ فَنَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

النَّفْث: نفخٌ لَيْسَ مَعَه ريق.

(70) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي». (صحيح)

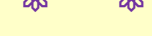

صِفَةُ عِبَادَةِ رسولِ اللهِ ﷺ

(71) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، قَالَ: «صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». (صحيح)

(72) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ﷺ، قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

السَّحَر: آخر الليل وقبل الفجر.

فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ: كنايةً عن الجماعِ، أيْ: جامع أهله.

(73) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ

اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً». (صحيح)

(74) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً». (صحيح)

الآيَةُ: قول الله تعالىٰ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: 118]، لم يزل يردده ليلته حتىٰ أصبح.

(75) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ». (صحيح)

(76) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَ: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الغداة: الصبح، والمقصود: صلاة الفجر.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ صلاةُ الضُّحَى

(77) عَنْ مُعَاذَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ ﷻ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

ما جاءَ في صَوْمِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(78) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ﷺ، قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ». (صحيح)

(79) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ قِرَاءَةِ رسول اللّهِ ﷺ

(80) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثُمَّ يَقِفُ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَأُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

يُقَطِّعُ: يُقَطِّع تلاوته، ويقف علىٰ رؤوس الآيات.

(81) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ﷺ، قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ؛ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ بُكاءِ رسول اللّهِ ﷺ

(82) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

الأزيز: صوت غليان القِدر. المِرْجَلُ: قِدْرٌ من نحاس.

(83) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَةً لَهُ تَقْضِي فَاحْتَضَنَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ؛ فَقَالَ -يَعْنِي ﷺ: أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ؟ فَقَالَتْ: أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ ﷻ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

تَقْضِي: تُشْرِف علىٰ الموت.

(84) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، وَهُوَ يَبْكِي أَوْ قَالَ: عَيْنَاهُ تَهْرَاقَانِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

تَهْرَاقَانِ: تذرفان الدمع.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ فِرَاشِ رسول اللّهِ ﷺ

(85) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

أَدَم: جمع أديم، وهو الجلد.

ليف: هو ليف النخل.

ثانياً: صِفَةُ خُلُقِ رسولِ اللّهِ ﷺ

صِفَةُ تَوَاضُعِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(86) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

تُطْرُونِي: تمدحوني، والمقصود: المدح والثناء المُغَالَىٰ فيه.

(87) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: اجْلِسِي فِي أَيِّ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ». (صحيح)

(88) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَثٍّ، وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا لَا رِيَاءَ فِيهِ، وَلَا سُمْعَةَ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

رَحْل: ما يوضع علىٰ ظهر البعير للركوب عليه.

رَثّ: قديم بالٍ.

قَطِيفَةٌ: نوع من الثياب.

(89) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ». (صحيح)

(90) عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ، يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ». (صحيح)

❁ ❁ ❁

ما جاءَ في خُلُقِ رسولِ اللهِ ﷺ

(91) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ، وَحَدِيثِهِ عَلَىٰ أَشَرِّ الْقَوْمِ يَتَأَلَّفُهُمْ بِذَلِكَ؛ فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُمَرُ؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَصَدَقَنِي؛ فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ». (حسن)

(92) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ؛ فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَهُ، وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: لِمَ تَرَكْتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، وَلَا مَسَسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكًا قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

أُفّ: كلمةُ تَبَرُّمٍ وملالٍ تقال لِمَا يُتَضَجَّر منه.

خَزًا: الخز ثياب تعمل من صوف وحرير.

(93) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا أَوِ امْرَأَةً». (صحيح)

(94) وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أيضًا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُنْتَصِرًا مِنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ مَا لَمْ يُنْتَهَكْ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ؛ فَإِذَا انْتُهِكَ

مِنْ مَحَارِمِ اللهِ شَيْءٌ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَمًا». (صحيح)

(95) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ؛ فَقَالَ: لَا». (صحيح)

(96) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا». (صحيح)

❁ ❁ ❁

صِفَةُ حَياءِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(97) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

العَذْرَاء: البنت البكر.

خِدْرِها: سترها.

❁ ❁ ❁

صِفَةُ حِجَامَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ

(98) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

يحتجم: من الحجامة، وهي: تداوي بإخراج الدم الفاسد من البدن.

الأَخْدَعَان: عِرْقان في جانبي العنق يُحْجَم منه.

الكَاهِل: ما بين الكتفين وهو مقدم الظهر.

❁ ❁ ❁

ما جاءَ فِي أسماءِ رسولِ اللّهِ ﷺ

(99) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ». (صحيح)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

قدمي: أثري.

(100) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ؛ فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَأَنَا الْمُقَفَّىٰ، وَأَنَا الْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ». (حسن)

لُغَةُ الحَدِيثِ:

المُقَفِّي: أي: الذي قُفِّيَ به علىٰ آثار الأنبياء صلوات الله عليهم وختمت به الرسالة.

الملاحم: الحروب، ومفردها ملحمة.

والحمد لله الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحات

سائلًا ربًا كريمًا، برًا رحيمًا أن يَتَقَبَّلَ هذا العمل مِنَّا، علىٰ تقصيرٍ مِنَّا، وأن ينفع به المسلمين والمسلمات، وأن يُقَرِّبَنَا به من الله تعالىٰ، ومن رسوله ﷺ، إنه أهلُ ذلكَ وصاحِبُه، وصلَّىٰ اللهُ، وسَلَّمَ، وبَارَكَ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّد.

وكتبه

زكريا بن طه شحادة

الأحد/ 8/ رمضان/ 1435هـ

مُحتَوياتُ الكِتَابِ

القَارِئُ الكَرِيمُ 3

مُقَدِّمَةٌ 4

الفَصْلُ الأَوَّلُ: بِطاقَةٌ تَعْرِيفِيَّةٌ بِرسولِ اللهِ ﷺ 7

أولًا: نَسَبُ رسولِ اللهِ ﷺ 7

ثانيًا: أُمُّهُ 7

ثالثًا: مُرْضِعَاتُهُ 8

رابعًا: إِخْوَتُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ 9

خامسًا: زَوْجاتُهُ 10

سادسًا: أَوْلادُهُ 12

سابعًا: أَعْمَامُهُ وَعَمَّاتُهُ ﷺ 13

الفَصْلُ الثَّانِي: **أولًا**: صِفَةُ خَلْقِ رسولِ اللهِ ﷺ 15

صِفَةُ هَيْئَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 15

صِفَةُ خاتَمِ النُّبوةِ 17

صِفَةُ شَعْرِ رسولِ اللهِ ﷺ 18
صِفَةُ ترجُّلِ رسولِ اللهِ ﷺ 19
صِفَةُ شَيْبِ رسولِ اللهِ ﷺ 19
صِفَةُ خِضَابِ رسولِ اللهِ ﷺ 19
صِفَةُ لِبَاسِ رسولِ اللهِ ﷺ 20
صِفَةُ خُفِّ رسولِ اللهِ ﷺ 21
صِفَةُ نَعْلِ رسولِ اللهِ ﷺ 22
صِفَةُ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ 23
صِفَةُ اخْتِتَامِ النَّبِيِّ ﷺ 23
صِفَةُ سَيْفِ رسولِ اللهِ ﷺ 24
صِفَةُ دِرْعِ رسولِ اللهِ ﷺ 24
صِفَةُ مِغْفَرِ رسولِ اللهِ ﷺ 25
صِفَةُ عِمَامَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 26
صِفَةُ إِزَارِ رسولِ اللهِ ﷺ 26
صِفَةُ جِلسَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 27
صِفَةُ تَكَأَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 28
صِفَةُ عَيْشِ رسولِ اللهِ ﷺ 29
صِفَةُ أَكْلِ رسولِ اللهِ ﷺ 29
صِفَةُ خُبْزِ رسولِ اللهِ ﷺ 29

صِفَةُ إِدَامِ رسولِ اللهِ ﷺ 31

قَوْلُ رسولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ الطعامِ، وبعدَمَا يَفْرغُ منه 32

صِفَةُ قَدَحِ رسولِ اللهِ ﷺ 33

ما جاءَ في فَاكِهَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 33

صِفَةُ شَرَابِ رسولِ اللهِ ﷺ 34

صِفَةُ شُرْبِ رسولِ اللهِ ﷺ 35

ما جاءَ في تَعَطُّرِ رسولِ اللهِ ﷺ 36

صِفَةُ كلامِ رسولِ اللهِ ﷺ 37

صِفَةُ ضَحِكِ رسولِ اللهِ ﷺ 38

صِفَةُ مِزَاحِ رسولِ اللهِ ﷺ 38

صِفَةُ كلامِ رسولِ اللهِ ﷺ في الشِّعْرِ 41

صِفَةُ نَوْمِ رسولِ اللهِ ﷺ 42

صِفَةُ عِبَادَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 44

صِفَةُ صلاةُ الضُّحَىٰ 46

ما جاءَ في صَوْمِ رسولِ اللهِ ﷺ 46

صِفَةُ قِرَاءَةِ رسولِ اللهِ ﷺ 47

صِفَةُ بُكاءِ رسولِ اللهِ ﷺ 47

صِفَةُ فِرَاشِ رسولِ اللهِ ﷺ 48

ثانيًا: صِفَةُ خُلُقِ رسولِ اللهِ ﷺ 50

صِفَةُ تَوَاضُعِ رسولِ اللهِ ﷺ 50
ما جاءَ في خُلُقِ رسولِ اللهِ ﷺ 51
صِفَةُ حَياءِ رسولِ اللهِ ﷺ 53
صِفَةُ حِجَامَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ 54
ما جاءَ فِي أسماءِ رسولِ الله ﷺ 54
مُحْتَوَيَاتُ الكِتَابِ 57